

السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية وعلاقته بالانحرافات التنظيمية لدى معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين

م.م. محمد موفق الديوه جي

م.م. محمود نظام البارودي

Mn700701@yahoo.com

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى السلوك القيادي لمديري المدارس وكذلك الكشف عن مستوى الانحرافات التنظيمية لمعلمي التربية الرياضية والتعرف على العلاقة بين السلوك القيادي لمديري المدارس ألابتدائية و الانحرافات التنظيمية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة طبيعة البحث ، شملت عينة البحث على (٣٥) معلم لمادة التربية الرياضية و مدراءهم موزعين على (٣٥) مدرسة ابتدائية من مدارس المركز لمحافظة نينوى . استخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ، إذ تم تبني استبيانين وتوزيعهم على عينة البحث الاستبيان الاول خاص بالسلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية والاستبيان الثاني خاص بالانحرافات التنظيمية لمعلم التربية الرياضية وإجيب عليه من قبل معلمي التربية الرياضية ، وبعد جمع الاستبيانات وتфриغها والحصول على البيانات قام الباحثان بمعالجتها احصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية : (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط ، الحقيبة الاحصائية spss) وتوصل الباحثان إلى ما يأتي:

هناك علاقة معنوية بين السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية والانحرافات التنظيمية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين.
الكلمات الافتتاحية: السلوك القيادي، الانحرافات التنظيمية.

Research Summary:

The study aimed to detect the level of leadership behavior of school principals as well as the level of organizational deviations for sport education teachers and to identify the relationship between the leadership behavior of primary school principals and organizational deviations of sport education teachers from the perspective of teachers.
(35) teacher of sport education and their principals distributed (35)

primary school from the schools of the center of the province of Nineveh. The questionnaire was used as a tool for collecting information. Two questionnaires were adopted and distributed to the research sample. The first questionnaire on the leadership behavior of primary school principals and the second questionnaire on organizational deviations of the sport education teacher was answered by the sport education teachers. Statistically using the following statistical means: (arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient, statistical bag spss)

The researchers reached the following:

There is a significant relationship between the leadership behavior of primary school principals and the organizational deviations of sport education teachers from the teachers' point of view.

Keywords

Leadership behavior organizational deviations

مقدمة البحث وأهميته

إن مدير المدرسة هو الشخص الأعلى درجة في التسلسل الوظيفي داخل المدرسة وهو المسؤول عن تنفيذ الأعمال وتحقيق النتائج بواسطة الآخرين فهناك عوامل تتصل بأثر المدير تعد ضرورية لاستثارة دافعية المعلمين على الأداء الجيد ومن هذه العوامل هي السلوك القيادي الذي له أثر مهم في نجاح المنظمات وان للعاملين فيها أثرا حيويا أيضا في هذا النجاح لان العلاقة بينهما تقوم على الاعتماد المتبادل، ان للسلوك القيادي للمدير أثر بارز في زيادة فعالية المدرسين وذلك لان القيادة لها الاثر الكبير في حركة الجماعة و خلق التفاعل الانساني اللازم لتحقيق الاهداف (الشماع وحمود، ٢٠٠٠: ٢٢١) وان احد ابعاد القيادة هي الاهتمام بالمرؤوسين و تطويرهم وتوفير مصادر التعليم وتحسين المناخ المدرسي وهكذا يبرز الاهتمام بدراسة تأثير السلوك القيادي لمدير المدرسة على العمل وانتظامه (الانحرافات التنظيمية) ويمكن تحقيق ذلك من طريق التفاعل والتداخل الايجابي بين أعمال ومسؤوليات الاداريين والمرؤوسين في بيئة مدرسية صحية ، ومن هنا يبرز مدرس التربية الرياضية الذي يتحمل جل مسؤولية إدارة النشاط الرياضي المدرسي وتوجيه أهدافه لتتكامل مع أهداف بقية مجاميع العمل المدرسية . وان طبيعة التعامل بين ادارة المدرسة ومدرس الرياضة تحدد

الآثار التي يترتب عليها مدى التزام مدرس التربية الرياضية بواجباته، كما وأن من بين الآثار حدوث بعض التغيرات في عاداته وسلوكه نحو الأسوأ في الأجل القصير أو الطويل ومن أهم تلك التغيرات عدم احترام الأنظمة والقوانين المرعية في المنظمة (العميان، ٢٠٠٨، ١٦٦) .

مشكلة البحث

تعد القيادة احدى المقومات المهمة في التأثير على سلوك الآخرين وتوجيه طاقاتهم لاستخدامها بصورتها المثلى في تحقيق اهداف المجموعة لذلك فالسلوك القيادي من المشاكل القيادية الرئيسية التي تواجه القائمين على القيادة لتوجيه الآخرين بفعالية من اجل تحقيق الاهداف المشتركة (الحوري، ٢٠١٢، ١٧٦)، وتعد الرياضة المدرسية الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيراً في بناء الناشئة ، الأمر الذي يفرض متابعة وتحديد ما يواجه القائمين على تنفيذ برامجها ومنهم مدرس التربية الرياضية من مشكلات ترتبط بعمله وطبيعة بيئته، من طريق علاقة مدير المدرسة مع مدرس التربية الرياضية لذا تحددت مشكلة البحث بالتعرف على العلاقة بين السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية والانحرافات التنظيمية لمعلمي التربية الرياضية والتعرف على مدى تأثير سلوكيات المدير على اداء معلم التربية الرياضية داخل بيئة العمل المدرسي .

هدف البحث :

١. الكشف عن مستوى السلوك القيادي عند مديري المدارس الابتدائية .
٢. الكشف عن مستوى الانحرافات التنظيمية لمعلمي التربية الرياضية .
٣. التعرف على العلاقة بين السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية و الانحرافات التنظيمية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين .

فرض البحث :

هناك علاقة ارتباط معنوية بين السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية و الانحرافات التنظيمية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين .

مجالات البحث:

- المجال الزمني : للفترة من ٢٠١٨/١٠/٩ الى ٢٠١٩/٢/٢٥ .
- المجال المكاني : مجموعه من مدارس محافظة نينوى المركز.
- المجال البشري : مجموعه من معلمي التربية الرياضية ومدراء المدارس الابتدائية .
- المجال الموضوعي : السلوك القيادي والانحرافات التنظيمية .

مصطلحات البحث :

- السلوك القيادي .
- الانحرافات التنظيمية .
- القيادة .
- الرضا الوظيفي .

الإطار النظري والدراسات المشابهة

الاطار النظري :

السلوك القيادي ومفهومه :

تعرف القيادة على انها العملية التي يقوم بها فرد من افراد جماعه منتظمه بتوجيه سلوك افرادها لدفعهم برغبه صادقه نحو تحقيق هدف مشترك بينهم (سكر ، ٢٠٠٢ ، ٣٣) وتعرف القيادة بانها نوع من القدرة او المهارة في التأثير على المرؤوسين بحيث يرغبون في الاداء والانجاز ، كما وانها تعمل على ائتلاف الافراد وتفاعلهم وتحقيق الترابط بين مختلف الآراء وتقرب وجهات النظر فضلا عن اهميتها في مساعدة وتوجيه الجماعة نحو تحقيق اهدافها (السياف، ٢٠٠٦ ، ٣٧)

عناصر القيادة : يمكن التعرف على القيادة من خلال تفاعل القائد مع المرؤوسين في مواقف معينه وبغيه بروزها يجب ان تتوفر عناصر معينه منها:

- معرفة دور القائد ودرجة قبول الجماعة لهذا الدور .
- التجاوب مع حاجات الجماعة واحساس الجماعة بهذا التجاوب .
- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لتحديد الاعمال بدرجه تساعد على تحقيق اهداف الجماعة .
- تفهم قدرات واستعدادات المرؤوسين .
- الوفاء بالمسؤوليات الملقاة على عاتق القائد . (السياف، ٢٠٠٦، ٢٠)

انواع القيادة :

١. القيادة الدكتاتورية : يكون القائد فيها متسلطا في علاقته مع مرؤوسيه فهو يحتفظ بمعظم السلطات ويركزها بيده ولا يفوض السلطة الى مساعديه فهو الذي يضع الخطط ويحدد السياسات ويتخذ القرارات .

٢. القيادة الديمقراطية: القائد هنا يؤمن بمبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات ويقوم بتشجيع الأعضاء على الاشتراك في المناقشات ويساعدهم على اتخاذ القرارات من خلال حثه وتوجيهه وإرشاده للعاملين الذين يكونون على معرفته تامة بالهدف الذي تسعه الجماعة الى بلوغه .

٣. القيادة الفوضوية: وفيها يتسم الجو بالحرية التامة حيث يترك القائد لمروؤوسيه حرية اتخاذ القرارات ولا يشترك في المناقشة وتنفيذ الاعمال ولا يميل الجماعة الى حب القائد الفوضوي ويصبحون اكثر ضيقا بالجماعة نفسها . (حسني، ٢٠٠٤، ١١٦)

مصادر قوة القيادة : تعرف القوه على انها القدرة بالتأثير في سلوك الاخرين ويعتمد القادة على انواع مختلفة لمصادر القيادة وهي :

١. السلطة الشرعية
٢. سلطة منح المكافآت.
٣. القوه القسرية.
٤. القوه المبنية على امتلاك مصادر المعلومات .
٥. قوة الاعجاب. (سبهان واخرون، ٢٠١٢، ٣٢)

الانحرافات التنظيمية :

تعرف الانحرافات التنظيمية بأنها " تلك المخالفات التي تصدر عن الموظف العام أثناء تأديته لمهام وظيفته في منظومة التشريعات والقوانين والضوابط ومنظومة القيم الفردية (الوائلي ، ٢٠٠٥ ، ٣) .

كما تعرف بأنها " المخالفات التي تصدر عن الموظف العام في أثناء تأديته لمهام وظيفته والتي تتعلق بصفة أساسية بالعمل وانتظامه " (الشميري ، ٢٠٠٦ ، ٣٧) . وفي المجال الرياضي تعرف الانحرافات التنظيمية بأنها " المخالفات التي تصدر عن (المعلم ، المدرب ، الإداري) في أثناء تأديته لمهام عمله والتي تتعلق بالعمل وانتظامه .

مظاهر الانحرافات التنظيمية :

١. لا يحترم وقت العمل .
٢. امتناع الموظف عن أداء العمل المطلوب منه .
٣. التراخي .

٤. عدم الالتزام بأوامر وتعليمات الرؤساء .
٥. السلبية .
٦. عدم تحمل المسؤولية .
٧. إفشاء أسرار العمل . (الدليل الإرشادي ، ٦، ٢٠٠٦)

أسباب الانحرافات التنظيمية :

١. العوامل الإدارية وتضم العوامل الآتية :

- تركيز السلطة في القيادات العليا .
- زيادة عدد العاملين عن حاجات العمل .
- عدم تحديد المسؤوليات والاختصاصات .
- تدخل الوساطة والمحسوبية في التعيين والترقية .
- عدم تناسب السلطة الممنوحة مع المسؤولية .
- عدم وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب .
- ضعف نظم الرقابة وتقييم الأداء .
- عدم الاهتمام بالبرامج التدريبية التي تستهدف صقل الموظفين .
- عدم توفر الإمكانيات (الملاعب ، الأدوات ، حجرات خلع الملابس) .

٢. العوامل النفسية وتضم العوامل الآتية :

- افتقار الموظف للقذوة الحسنة .
- الصراع النفسي بين كل من متطلبات الحياة والعمل .
- المحاباة والمجاملة من القادة لبعض المرؤوسين .
- الخوف من فشل أداء الأعمال .
- عدم تقدير القيادات للجهد المبذول .
- عدم الشعور بالراحة النفسية في العمل . (عزيز ، ٢٠٠٨، ٣٥)

٣. العوامل الاقتصادية – الاجتماعية وتتضمن العوامل الآتية :

- الارتفاع المستمر في الأسعار (السلع – الخدمات) مع عدم تناسبها مع الدخل .
- المستوى التعليمي المنخفض لدى العاملين في المجال الرياضي .
- عدم الاهتمام بالتربية الدينية والأخلاقية .
- ضعف الانتماء للهيئة .
- انخفاض نسبة الحوافز والمكافآت على العمل الزائد .

- سوء العلاقات الاجتماعية في بيئة العمل .
- عدم وجود بدل طبيعة عمل (يوسف ، ١٩٩٨ ، ٢٠)
- الدراسات المشابهة:
- دراسة الشريدة (٢٠٠١):

"انماط السلوك القيادي عند مديري المدارس الاساسية في محافظة أربد وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين".

وكان من بين اهدافها التعرف على انماط السلوك القيادي عند مديري المدارس الاساسية في محافظة أربد من وجهة نظر المعلمين.

تكونت عينة البحث من (٨٧٥) معلما ومعلمة طبقت عليهم اداتان الاولى لوصف السلوك القيادي اشتملت على ثلاثة ابعاد: العمل، السلطة، والاعتبارية، والثانية مقياس الرضى الوظيفي. عولجت البيانات احصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتحليل التباين الاحادي والاختبار التثائي واختبار ايزمن كولز للمقارنات البعدية.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من ابرزها شيوع ثمانية انماط للسلوك القيادي كان اكثرها تكرارا النمط المعتمد على نحو كبير على كل من العمل، السلطة، الاعتبارية واقلها تكرارا النمط المعتمد على السلطة على نحو اكبر من العمل والاعتبارية (الشريدة ، ٢٠٠١ : ٦١-٨٢).

- دراسة ستراك والشناق (٢٠٠٤):

"الانماط القيادية لمديري المدارس الثانوية المهنية الحكومية في الاردن من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بالرضا الوظيفي".

كان من بين اهدافها التعرف إلى النمط القيادي الذي يمارسه مديرو ومديرات المدارس الثانوية المهنية في بعدي العمل والعلاقات الانسانية ويرى معلمو تلك المدارس. فضلا عن معرفة ما اذا كان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين النمط القيادي الذي يمارسه مديرو ومديرات المدارس الثانوية المهنية في كلا البعدين (العمل والعلاقات الانسانية) ودرجة رضا المعلمين الوظيفي.

تكونت عينة البحث من (٤٥٩) معلما ومعلمة بواقع (٣٠٤) معلمين (١٥٧) معلمة. طبق عليهم استبيانان مكونان على ثلاثة اقسام يشتمل القسم الاول على معلومات للمستجيبين من طريق الجنس والمؤهل العلمي للمعلم والخبرة واشتمل القسم الثاني على استبانة وصف النمط

القيادي وله مجالات بعد العمل وبعد العلاقات الانسانية اما القسم الثالث فقد اشتمل على اداة لقياس الرضا الوظيفي للمعلمين وبعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مترابطتين وتحليل التباين تبين ان الانماط القيادية السائدة بين مديري ومديرات المدارس الثانوية المهنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات هي المهمة ببعد (العمل، والعلاقات الانسانية) مع اهتمام اكبر في مجال العمل وايضا تبين ان هناك علاقة ارتباطية قوية بين الانماط القيادية في بعدي (العمل العلاقات الانسانية) والرضا الوظيفي (ستراك والشناق، ٢٠٠٤، ٢-٤٢)

إجراءات البحث الميدانية:

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على المدارس الابتدائية في الساحل الايسر لمركز مدينة الموصل البالغ عددهم (٩٨) والتي تضم ساحات مخصصة لتنفيذ درس التربية الرياضية وكذلك وجود معلم اختصاص تربية رياضية من ضمن كادر المدرسة

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملاءمته لطبيعة البحث .

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عدد من المدارس الابتدائية للبنين مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددها (٣٥) مدرسة. إذ اختيرت عينة البحث التي اشتملت على عدد من معلمي التربية الرياضية ، تم استبعاد المعلمين الذين لم تمضي على خدمتهم مع مديرهم الحالي سنة واحدة والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

يوضح توزيع عينة البحث

نوع العينة		عدد المدارس	جنس المدارس
المعلمين	المدرء		
٣٥	٣٥	٣٥	بنين

اداة البحث:

لتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان مقياسين الاول مقياس السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية ، إذ صمم المقياس من قبل (جار الله ، ٢٠٠٣) ، اذ تضمن المقياس (٦٧) عبارة تقيس بعددين للسلوك القيادي هما الاهتمام بالعمل و العلاقات الإنسانية . والمقياس الثاني مقياس الانحرافات الوظيفية لمعلمي التربية الرياضية حيث صمم المقياس من قبل .(عزيز ، ٢٠٠٨) ، اذ تضمن المقياس (٣٨) عبارة تقيس الانحرافات الوظيفية .

في كلا المقياسيين المستخدمين بالبحث كانت الإجابة على فقرات المقياس وفق خمس بدائل هي (دائمًا ، غالبًا ، احيانًا ، نادرا ، اطلاقا) وتعطى الدرجات من (١-٥) على التوالي للفقرات الإيجابية ، اما الفقرات السلبية تحسب درجاتها عكسيا (١-٥).

المواصفات العلمية للمقياسيين :

صدق المقياس (الصدق الظاهري):

ويعكس مدى انسجام فقرات المقياس مع موضوعه ، أي مدى قياس الاستبيان لما وضع من اجله (الظاهر، ٢٠٠٢، ١٣٢) وعليه فقد اعتمد الباحثان على عرض المقياس على مجموعه من المختصين ، في مجال علم النفس والقياس والتقويم والإدارة والتنظيم للاطلاع على فقرات المقياسين وبيان مدى صلاحيتها وبعد جمع الاستثمارات من الساده المختصين تم تفرغها من قبل الباحثين وبلغت نسبة اتفاق (١٠٠%)

ثبات المقياس :

تعد الأداة ثابتة اذا اعطيت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة اذا طبقت لمرات عديدة ، اذ يعد اعادة الاختبار اكثر الطرق استخداما للتحقق من معامل الثبات (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢٢٩) ولتحقيق ذلك تم اعادة الاختبار بتوزيع المقياسين على عينه مؤلفه من (١٥) معلم من مدارس خارج عينة البحث وبعد اسبوعين تم اعادة توزيعها على نفس العينة وتم حساب معامل الارتباط البسيط حيث بلغت قيمته (٠,٨٥) وهذا يدل على وجود ارتباط عالي ، مما يدل على وجود معامل ثبات عالي للمقياس . (ربيع ، ٢٠٠٩ ، ٨٣)

وزعت الاستبيانين على عينة البحث مع التأكيد على عينة البحث بانه سيتم التعامل مع الاجابة بسرية تامه وانها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

الوسائل الإحصائية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

- الحقيبة الاحصائية (spss) (الكناني، ٢٠٠٩: ١١٠-٢١٥)

عرض النتائج ومناقشتها

مناقشة نتائج

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق المقاييس على عينة البحث وكما يأتي :

جدول رقم (٢)

يوضح قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية

المقياس	س-	$\pm$ ع
السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	٩٠,٠٨٥	٧,٦٠٥

نلاحظ من خلال الجدول (٢) أن الوسط الحسابي لمقياس السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية بلغ (٩٠,٠٨٥) بانحراف معياري قدره (٧,٦٠٥) ولو عدنا إلى مقياس السلوك القيادي لوجدنا أن أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المعلمين من خلال إجاباتهم عن (٦٧) فقرة لها ميزان يصل إلى (٥) درجات عن الفقرة الواحدة هي (٣٣٥) وأوطأ درجة هي (٦٧) لان أوطأ درجة تعطى للفقرة الواحدة هي (١) درجة. وبملاحظة بسيطة جداً نجد بما لا يقبل الشك الارتفاع الكبير في الدرجة التي تجسد السلوك القيادي الايجابي والجيد الذي يتمتع به مديرو المدارس الابتدائية، واعتقد بمنطقية هذه النتيجة التي كان لها السبب في استمرار هؤلاء المدراء في مناصبهم والقناعة بقدرات وكفاءتهم فضلاً عن التفاعل الحاصل بينهم وبين معلمهم الذي جسده درجة السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية.

جدول رقم (٣)

يوضح قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الانحرافات التنظيمية لمعلم التربية الرياضية

المقياس	س-	$\pm$ ع
الانحرافات التنظيمية لمعلم التربية الرياضية	٩٠,٩٧١	٦,٧١٩

نلاحظ من خلال الجدول (٣) أن الوسط الحسابي لمقياس الانحرافات التنظيمية لمعلم التربية الرياضية بلغ (٩٠,٩٧١) بانحراف معياري قدره (٦,٧١٩) ولو عدنا إلى مقياس

الانحرافات التنظيمية لمعلم التربية الرياضية لوجدنا أن أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المعلمين من خلال إجاباتهم عن (٣٨) فقرة لها ميزان يصل إلى (٥) درجات عن الفقرة الواحدة هي (٣٣٥) وأوطأ درجة هي (٣٨) لأن أوطأ درجة تعطى للفقرة الواحدة هي (١) درجة، وهذا يدل على وجود انحرافات تنظيمية ايجابية بصفة عامة لدى معلمي التربية الرياضية الذين يعملون في المدرسة من خلال وضوح الدور الذي يؤديه المعلم في المدرسة وكذلك قبول الدور الذي قام المعلم وكذلك فهم المعلم للواجبات الموكلة إليه من جوانب ادارية وتنظيمية من قبل المدير وكل هذا يجعل المعلمين ينفذون أدوارهم بنجاح في المدرسة .

جدول رقم (٤)

يوضح معامل الارتباط بين السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية والانحرافات التنظيمية

لمعلم التربية الرياضية

معامل الارتباط (قيمة ر المحتسبة)	(قيمة ر الجدولية)
٠,٨٣	٠,٤١

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل الارتباط بين السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية والانحرافات التنظيمية لمعلم التربية الرياضية يبلغ (٠,٨٣) وعند الرجوع إلى جداول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (٣٣) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والتي تساوي (٠,٤١) نجد أن قيمة (ر) المحتسبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية وهذا يدل على وجود عامل ارتباط عالٍ بين السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية والانحرافات التنظيمية لمعلم التربية الرياضية ويعزو الباحثان النتيجة الحالية للعلاقة المعنوية إلى أن المدير الذي يتمتع بدرجة عالية من السلوك القيادي من جهة يمتلك القدرة على جذب المعلمين وتغيير تصوراتهم التنظيمية بصورة ايجابية نحو العمل . وعلى هذا الأساس فإن فرضية البحث قد تحققت ، ويرى الباحثان إن ذلك يعود إلى قدرة المدير على ترجمة ما يمتلكه من صفات وسمات قيادية من ثقة المدير بنفسه وصدقه وإخلاصه في عمله إلى سلوكيات ايجابية من خلال قيامه بتعزيز الصداقة والمحبة وتنمية روح العمل في المدرسة وبالتالي تنعكس على سلوكيات المعلمين مما يسهم في زيادة أواصر التعاون والعمل الجماعي وكذلك قدرة المعلمين على تفهم هذه السلوكيات القيادية لمديريهم تنعكس بصورة ايجابية على انحرافاتهم التنظيمية وعلى العلاقات البناءة بين المعلمين والمدراء مما يؤدي إلى تكوين تصورات تنظيمية ايجابية لدى المعلمين نحو ادارة المدرسة ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة ستراك والشناق (٢٠٠٤) والتي

أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الانماط القيادية في بعدي (العمل العلاقات الانسانية) والرضا الوظيفي ، وكذلك دراسة الحياي (٢٠١٠) والتي أشارت إلى وجود دور فاعل لمساق (الرياضة في حياتنا) في تطوير وتعزيز اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والتنظيمية في العمل.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

١. للسلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية اثر كبير في تكوين انحرافات تنظيمية ايجابية لدى المعلم في المدرسة.
٢. يمارس مديري المدارس الابتدائية سلوكيات قيادية متميزة في مجال الادارة تجعل اتجاهات المعلمين ايجابية نحو الانحرافات التنظيمية.
٣. وجود علاقة ارتباطية عالية بين السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية الانحرافات التنظيمية لمعلمي التربية الرياضية.

التوصيات

١. التأكيد على استخدام السلوك القيادي في المواقف الادارية في أثناء العمل .
٢. على القائمين على إعداد وتأهيل المدراء في كليات وأقسام التربية الرياضية ضرورة المحافظة على السلوكيات القيادية المتميزة التي تعمل تقوية العلاقة بين المدير والمعلم وتنمية قدراتهم التنظيمية بصورة ايجابية في العمل وتحفيز المدير على ممارستها من خلال عقد مؤتمرات ودورات تدريبية .

المصادر :

١. جار الله ، سميرة يوسف (٢٠٠٣) السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى وعلاقته بالأداء المهني للمعلمين ، رساله ماجستير غير منشوره ،كلية التربية ،جامعة الموصل ، العراق .
٢. حسني، فائق،(٢٠٠٤) الحديث في الإدارة الصفية، دار وائل للطباعة، عمان الاردن
٣. الحوري، عكله ، معيوف حنتوش،(٢٠١٢) مدخل الى علم النفس الرياضي ، مطبعة ابن الاثير ، الموصل ، العراق .

٤. الدليل الإرشادي حول أدوات تشخيص الفساد الإداري . (٢٠٠٦) .
www.adfusa.org/files/881_file_AC_Diagnostic_Tools_ARABIC.pdf
٥. الحياي، محمد عبد الوهاب (٢٠١٠) الضغوط المهنية وعلاقتها بالانحرافات التنظيمية لدى مدرسي التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
٦. ربيع ، محمد شحاتة . (٢٠٠٩) . " قياس الشخصية " ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٧. سبهان، محمود ، إسماعيل عبد الجبار ،أياد محمد علي،(٢٠١٢)، دراسة مقارنة في السلوك القيادي لمديري منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية للألعاب المضرب من وجهة نظر اللاعبين، بحث منشور ،مجلة الرافين للعلوم الرياضية ، المجلد (١٨) ، العدد(٥٩) ،جامعة الموصل ، العراق .
٨. ستراك، رياض ومعن الشناق (٢٠٠٤): الانماط القيادية لمديري المدارس الثانوية المهنية الحكومية في الاردن من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بالرضا الوظيفي، دراسات في الادارة التربوية، دار وائل للنشر، ط١، عمان، الاردن .
٩. سكر، ناهده رسن،(٢٠٠٢) علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية ، ط١، دار وائل للنشر ،عمان، الاردن.
١٠. السيف،نقي حمزه(٢٠٠٦)السلوك القيادي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
١١. الشماع، خليل محمد حسن وخضير كاظم حمود (٢٠٠٠): نظرية المنظمة، دار المسيرة للنشر، والطباعة، عمان، الاردن.
١٢. الشريدة، حسام نجيب (٢٠٠١): الانماط السلوك القيادي لدى مديري المدارس الاساسية في محافظة أربد وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين، اتحاد الجامعات العربية، العدد٣٧، عمان، الاردن.
١٣. الشميمري ، احمد بن عبد الرحمن . (٢٠٠٦) . " أخلاقيات الموظف " ، ط٤ ، الرياض

١٤. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن
١٥. عبد الباقي، صلاح الدين (٢٠٠١): السلوك التنظيمي، جامعة الاسكندرية كلية التربية، دار الجامعة للنشر الابراهيمية، الاسكندرية، مصر.
١٦. عزيز، محمد عبد الوهاب (٢٠٠٨) الضغوط المهنية وعلاقتها بالانحرافات التنظيمية لدى مدرسي التربية الرياضية ،رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، العراق.
١٧. علاوي ، محمد حسن وراتب ، أسامة كامل (١٩٩٩) : "البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي" ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.
١٨. العميان ، محمود سلمان . (٢٠٠٨) . " السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال " ، ط٤ ، دار وائل للنشر . عمان
١٩. عودات ، معين أحمد وخصاونة ، عبد الحكيم . (٢٠٠٩) . " المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الحكومية الأردنية " ، مجلة علوم إنسانية ، العدد (٤١). عمان ، الأردن .
٢٠. القريوتي ، محمد قاسم(٢٠٠٠) السلوك القيادي ،دراسة السلوك الانساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة ،دار الشروق للطباعة ،عمان ، الأردن .
٢١. النبهان ، موسى . (٢٠٠٤) . " أساسيات القياس في العلوم السلوكية " ، ط١ ، دار الشروق، للنشر والتوزيع.
٢٢. الوائلي ، ياسر خالد بركات . (٢٠٠٥) . " الفساد الإداري مفهومه ومظاهره وأسبابه".
www.annabaa.org/nbahome/nba80/010.htm
٢٣. يوسف ، جمال محمد علي . (١٩٩٨) . " الانحراف الإداري في المجال الرياضي " ، دراسة تحليلية لمظاهر وأسباب الانحراف الإداري ، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، مصر